

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

باب من دخل النار من الموحدين ومات واحترق ثم يخرجون بالشفاعة .
عن جابر قال قال رسول الله ﷺ يعذب ناس من أهل التوحيد في النار حتى يكونوا فيها حمما ثم تدركهم الرحمة فيخرجون ويطرحون على أبواب الجنة قال فيرش عليهم أهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت الغثاء في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة أخرجه الترمذي وقال هذا حديث صحيح قد روى من غير وجه عن جابر .
وعن أبي سعيد الخدري أن النبي قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان قال أبو سعيد فمن شك فليقرأ ان الله لا يظلم مثقال ذرة أخرجه الترمذي وحسنه وصحه .
وعنه قال قال رسول الله ﷺ أما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم فأما تهم الله ﷻ إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن لهم في الشفاعة فجاء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة في حميل السيل فقال رجل من القوم كأن رسول الله ﷺ قد كان يرعى بالبادية .

قال القرطبي هذه المودة للعصاة مودة حقيقية لأنه أكدها بالمصدر وذلك